مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية

ISSN: 2617-5908

مدى توافر أمثال الدافعية في كتاب (الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية) وإمكانياتها في إثراء المقررات النفسية بالجامعات اليمنية "دراسة تحليلية"(*)

إعداد

د/ جميل محمد أحمد الحصيني

أستاذ علم النفس المساعد

بقسم علم النفس كلية التربية

جامعة تعز فرع التربة

*)- تاريخ تسليم البحث ٢٠١٩/٩/٣م تاريخ قبوله للنشر ٢٠١٩/١١/١م.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى توافر الأمثال الشعبية الدالة على الدافعية في كتاب الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية وإمكانية إثراء المقررات النفسية بها؟ ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بالخطوة الأولى: وهي بناء أداة التحليل، والتي تم بها تحليل محتوى كتاب (الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية) الذي جَمَعه وشرحه (محمد عثمان ثابت الأديمي) الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ . ١٩٨٩م)، وعدد صفحاته (497) صفحة، والذي يحتوي على (2625 مثالاً)، ليتوصل إلى الأمثال التي تمثل الدافعية، وعددها (٦٥) مثالاً،. الخطوة الثانية: بناء أداة الدراسة وهي قائمة بالأمثال الشعبية موزعة عليها مجالات الدراسة وإمكانية إثراء المقررات الدراسية بالأمثال الشعبية ليطبقها على عينة الدراسة، وهم أعضاء هيئة تدريس علم النفس بجامعتي (عدن . تعز) وعددهم (٢٠) وبعد تفريغ الاستبيانات المتضمنة لـ(٦٥) مثالاً وذلك من خلال حساب مجموع التكرارات والنسب المئوية توصل الباحث إلى النتائج التالية:

للإجابة على السؤال الأول وهو: ما الأمثال الشعبية الدالة على الدافعية التي يتضمنها كتاب (الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية)؟

بعد تفريغ الاستبيانات المتضمنة لـ(٦٥) مثالاً وذلك من خلال حساب مجموع التكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة توصل الباحث إلى إن (٥٧) مثلاً من بين الأمثال المعروضة على أفراد العينة تنتمي إلى الدافعية، وذلك بتجاوزها مستوى الموافقة (50%) وتمثل نسبة مئوية (٨٧,٧٠%) من مجموع الاستبانة (٦٥)، وتمثل نسبة مئوية (٢,١٧) من مجموع الأمثال الشعبية في كتاب (الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية) – موضع الدراسة– الذي يحتوى على (2625 مثالاً)، بينما (٨) أمثال لم تحصل على مستوى الموافقة وتمثل نسبة مئوية (١٢,٣٠)، وتمثل نسبة مئوية (٣٠. %) من مجموع الأمثال الشعبية في كتاب الأمثال الشعبية.

وللإجابة على السؤال الثاني: ما الأمثال الدالة على مجالات الدافعية (الإيجابية، السلبية، توجيه الدافعية، انطفاء الدافعية) من بين أمثال الدافعية؟ فقد حصل كل مجال من مجالات الدراسة كما يلي:

- مجال الدافعية الإيجابية: بلغ عددها (٢٨) مثلاً من بين المجموع الكلي للأمثال (57) بنسبة مئوية (٤٩,١٢%)

- مجال الدافعية السلبية: بلغ عددها (١٠) أمثال من بين المجموع الكلي للأمثال، بنسبة مئوية (١٧,٥٤%).

- مجال توجيه الدافعية: بلغ عددها (١٤) مثلاً من بين المجموع الكلي للأمثال ، بنسبة مئوية (٢٤,٥٦%).

ـ مجال انطفاء الدافعية: حيث بلغ عددها (5) أمثال من بين المجموع الكلي للأمثال، بنسبة مئوية (8.77%).

وللإجابة على السؤال الثالث: ما إمكانية إثراء المقررات النفسية بالأمثال الشعبية الدالة على الدافعية المستخرجة من كتاب (الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية) توصل الباحث إلى (٣٦) مثلاً من بين أمثال الدافعية دالاً على إمكانية إثراء المقررات النفسية، من بين أمثال الدافعية الـ(٥٧) مثلاً، بنسبة مئوية بنسبة مئوية (٦٣,١٦ %).

The Availability Range of Motivation Proverbs in "The Yemeni Treasure of Proverbs" book and their Possibility of Enriching the Psychological Courses in the Yemeni Universities

D . Gamel Mohammed Ahmed AL- Husaini.

Abstract:

This study aimed to know the availability of proverbs that represent the motivation in "The Yemeni Treasure of Proverbs" and the possibility of enriching the psychological courses with them? To achieve the purpose of the study, the researcher has made the first step: that is constructing the analysis instrument. It was applied on analyzing the content of (The Yemeni Treasure of Proverbs) book which was collected and explained by (Mohammed Othman Thabet Aladimy). The book is first edition (1409 AH- 1989 AD), number of pages (497) and contains (2625 proverbs). He used the instrument on the book to reach to the total number of proverbs that represent the motivation which are (65 proverbs). The second step: constructing the study's instrument which is dependent on the proverbs distributed on it the study's fields and the possibility of enriching the courses with proverbs to apply it on the sample of the study. The sample is the teaching stuff of psychology courses in both (Aden – Taiz) universities that are (20) members. After analyzing the questionnaires including (65) proverbs by calculating the duplication totality and the percentages, the researcher found out the following results:

57 proverbs of the displayed proverbs to the sample belong to the motivation by passing (50%) of the acceptance scale, represented in percentages by (87.70%) from the questionnaire totality of (65). It represents (2.17) percentage of the totality of proverbs mentioned in (The Yemeni Treasure of Proverbs) book – the study subject- which has (2625 proverbs). While (8) proverbs didn't pass the acceptance scale and they represent (30%) of the proverbs totality in the proverbs book.

To answer the second question: what are the proverbs that represent the motivation fields (positive, negative, controlling motivation, extinguishing motivation) among the motivation proverbs? Each field has got the following:

The positive motivation field: they are (28) proverbs from the totality of proverbs by (49.12%)

The negative motivation field: they are (10) proverbs from the totality of proverbs by (17.54%)

The controlling motivation field: they are (14) proverbs from the totality of proverbs by (24.56%)

The extinguishing motivation field: they are (5) proverbs from the totality of proverbs by (8.77%)

To answer the third question: what is the possibility of enriching the psychological courses with the proverbs representing motivation, extracted from (The Yemeni Treasure of Proverbs) book. The researcher has found out that (36) proverbs of the motivation proverbs represent the possibility of enriching the psychological courses from the (57) motivation proverbs by (63.16%) percentage.

المقدمة:

لقد بلغت الأمثال درجة سامية، فجعلها الله مقياساً للعقلاء، وميزاناً للعلماء، وسُمِّيَ من يعقلها بـ"العالمون "مصداقاً لقوله تعالى "**وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ** "(العنكبوت، الآية،٤٣) "**وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ**" (سورة، الحشر،٢١).

ويُعدّ المثل خلاصة خبرات وتجارب الشعوب عبر الزمان، تعكس ثقافة المجتمع وفلسفته في الحياة، ويستخدمها الناس على اختلاف طبقاتهم للتعبير عن الموقف الراهن ولِحَضَ الناس على فعل شيءٍ ما أو لمنعهم من إتيان شيء آخر، والعرب من أكثر وأقدم الشعوب التي استخدمت الأمثال للتعبير عن واقعهم السياسي والاجتماعي والاقتصادي والنفسي، أو لتعليم أبنائهم، ومن هنا اكتسب المثل أهمية كبرى في حياة الإنسان العربي (أبو دف، ١٩٩٩، وعمار، ٢٠٠٠).

وكذا يُعد منزلة الأمثال من الأدب منزلة سامية، ومكانتها عالية ؛ فهي قمة الإيجاز ورقي البلاغة، وزبدة فصاحة العرب العرباء، وبيضة منطقها، وجوامع كلمتها حيث يجتمع في المثل أربعة أشياء لا تجتمع في غيره من الكلام: إيجاز اللفظ، وإصابة المعنى، وحسن التشبيه، وجودة الكناية (الحاشدي، ٢٠١٦، ٥). كما تعتبر لوناً مناسباً وعظيماً من الوان الأدب الشعبي، ولذلك فقد كانت موضع اهتمام الأمم والشعوب على اختلاف أجناسها، فهي تتباين في صورها، وتكثر مجالاتها، توضيحاً للمبهم، وإرشاداً للعقل.

ويعزز ذلك أبو صوفه (١٩٩٣، ٢٧. ٢٨) بأن "الأمثال وسيلة للإفهام وتبصرة للعقول، وتوجيه وإرشاد وإقناع بالحجة، ويكفي أنها أسلوب من أساليب التربية وبناء الدافعية، وترويض النفوس حيث أن التمثل ألطفُ ذريعة إلى تسخير الوهم للواقع، واستنزاله من مقام الاستعصاء عليه، وأقوى وسيلة إلى تفهيم الجاهل، وأنها تَقَرّبُ البعيد وتُدْنِي القاصي من الأفكار وتذلل العصي؛ لأنها تُصَورُ ما في خيال الناس كأنه بين أيديهم متمثلين إياه صورة طبيعة". ويضيف (الأديمي، ١٩٨٩، ١٦) "لما فيها من حكمة الشيوخ وثورة الشباب، وما أحوج شبابنا اليوم إلى أن يخوضوا غمارها وينهلوا من معينها ويعملوا بأهدافها".

لقد رأى العرب في الأمثال كنزاً إبداعياً؛ فتعارفوا على حفظها، دون المساس ببنيتها أو إخضاعها لمعايير وقوانين الإعراب؛ فمنحوها خصوصية لم تتأت لجنس أدبي في تاريخ الثقافة العربية (كيال، ١٩٩٧، ١٣). وأخذ علماء اللغة يشرعون لاستحقاق المثل تلك الحصانة فقالوا: "إن الأمثال لا تغير، ولو خالفت القواعد المألوفة في اللغة" (صبحي، ١٩٩٩، ٩)، وحينما نتأمل ذلك نحس بمدى السلطة القسرية التي تَملَّكَتها الأمثال الشعبية في الذاكرة الثقافية العربية.

وفي الوقت نفسه ظلت الأمثال الشعبية محصنة ضد المساس أو النقاش أو المساءَلة، بما يجعل السؤال مشروعاً؛ لماذا المثل لا يمس بالتغيير؟ وأي سطوة وسلطة يتمتع بها المثل الشعبي؟!! أترى لأنه

ذاكرةُ المجتمع فيستمدَّ قوته من قوة المجموع ؟!! وأمتلك حصانَته من هيبة الإجماع أو لأنه يحمل سلطته في بلاغته؛ فامتلك قوة سحرية تعصمه من المساءَلة والاعتراض!! أو لأنه امتلك سلطته منهما معاً ؟!! " (الحسامي، ٢٠١٢، ٢٦). ويرى الباحث بأن كل التساؤلات السابقة قد أكسبت المثل الشعبي كل القدرات الخارقة التي لم تتأت لغيره من الأدب الشعبي.

ووجدت الأمثال عند علماء العرب ـ ومنهم علماء النفس ـ عناية كبيرة فجمعوها وفسروها ودرسوها قديماً وحديثاً، وأصبحت مجالاً خصباً لدراسة مفهومها في التاريخ المعاصر دراسة سيكولوجية. حيث يرى (صبحي، ١٩٩٩، ٩): إن الأمثال الشعبية تمثل في حد ذاتها "كلمة صَدق وحق قد تمهد أصعب الطرق أمامنا وتقومها، وذلك لما تتضمن من فحوى سيكولوجية وأمارات سلوكية تمنحنا القدرة على أن نجتاز أسوأ الظروف، وعلى تكوين الاتجاهات السلوكية السليمة، والحرص الدائم المستمر على تحقيق حياة إنسانية ملؤها الحب والعطاء".

ويكاد الباحثون يجمعون على أهمية الأمثال في حملها هموم المجتمع، مثبتين الأواصر الجامعة بين المثل والمجتمع، فكأن المثل قد ولد من رحم المُعاناة الاجتماعية. فهي تسجل لنا كل مظاهر التفكير الاجتماعي، ومن ذلك ما تحظى به الجماعة من سلطة تمارسها على الفرد؛ بما تشكله من مفاهيم غرست فيه خلال مراحل حياته العمرية؛ حتى تشكل نسقاً له تأثير في سلوك الفرد (مزروع، ٢٠١٠ . عمار، ٢٠٠٦).

ويقول: الحسامي (٢٠١٢، ٢٩): "كأني به قد غدا عقداً اجتماعياً بين أفراد المجتمع على اختلاف مراتبهم". ويؤكد الأكوع (٢٠٠٤، ١٠١) ذلك بقوله: "لقد لعبت الأمثال اليمانية دوراً حاسماً في تاريخ حياة الشعب اليمني لاسيما في المناطق القبلية؛ حيث ماتزال العصبية مسيطرة سيطرةً كاملة على تصرف القبيلة، ولقد بلغ من تأثير الأمثال على الأفراد والجماعات أنها حسمت كثير من المشكلات الاجتماعية".

أما موضوع الدافعية Motivation فيعد من أكثر موضوعات علم النفس أهمية، بالنظر لما يفضي إليه من دلالات على المستويين النظري والتطبيقي في وصف وتفسير سلوك الكائن الحي، والتنبؤ به وضبطه والتحكم فيه، ويذكر التميمي (٢٠٠٣، ١٥٩) إن دراسة "دوافع السلوك تزيد من فهم الإنسان لنفسه ولغيره من الناس لأن معرفتنا بأنفسنا تزداد كثيراً إذا عرفنا القوى الداخلية (الدوافع) التي تَدفعنا إلى القيام بأنواع السلوك المتعددة في سائر الظروف والمواقف".

أما أهمية الدافعية؛ فتكمن في أنها تُعدُّ الأساس في التفاوت والتباين بين من له همة في بلوغ المرام وبين هابط الهمة المتصف بالخمول والكسل؛ ولذلك كثيراً ما يتساءَل الآباء عن أسباب اختلاف الطلبة في تحصيلهم الدراسي، حيث يُقبل البعض على الدراسة بحماس كبير جداً؛ في حين يُقبل البعض الآخر بشيءٍ من الفتور لرضاه بالمستوى المنخفض، وهذه الأسئلة من طبيعة مفهوم الدافعية (نشواتي، 2003، 4).

إن الوقوف على طبيعة مفهوم الدافعية وعلاقتها بالتحصيل المدرسي؛ يساعد المعلم على فهم بعض العوامل المؤثرة بتحصيل الطلبة، ويمكنه من بعض الاستراتيجيات التي تشجع هؤلاء الطلبة على استثمار قدراتهم ونشاطاتهم على نحو أكثر فاعلية في مجال تحقيق أهداف تربوية متنوعة (راجح، ٢٠٠٤، ٢٢٠ . أبو حطب، ٢٠٠٦، ٣٤)؛ لذلك يقال: (لا تَعَلُم إلا بدافعية)، وأمثال الدافعية لها ارتباط بالإدراك والتفكير ويُعدُّ ذلك من أعماق علم النفس (الربيع، 207،2009).

ومن هنا كانت أمثال الدافعية تنقل المتعلم من عالم الفكر والخيال إلى عالم الواقع؛ فمثال: "الكسل أبن عم الفشل ابن هات أعطني" (الأديمي، ١٩٨٩، ١٧). يلاحظ أن المثل يتنقل بين المراحل العمرية والزمنية للمتعلم توصله إلى واقع عاقبة الكسل هو الفشل؛ والفشل سببه ضمور الدافعية، والنتيجة مدُّ اليد والتسول؛ والتسول يذيب الذات والشخصية كما تذيب الحرارة الثلج.

ويرى علماء النفس أن للدوافع ثلاث وظائف رئيسة، تتمثل في: تحريك السلوك وتنشيطه ـ توجيه السلوك التوجيه المناسبة . المحافظة على السلوك وصونه من الانطفاء (أوزي، ٢٠٠٦، ١٣٦).

وإذا تعرضنا لهذا التقسيم وربطه بالأمثال الشعبية نجدهُ يُوجِد ارتباطاً كبيراً بين الدوافع وشمولية أمثال الدافعية لها؛ فتحريك السلوك وتنشيطه يتمثل بـ(الدافعية الايجابية)، وينشق من هذا المجال؛ مجال الدافعية السلبية، التي تحتاج إلى (إعادة الدافعية) كلما أصابها الخمول والكسل؛ ولا يُعدُّ الكسل من الواجهة النفسية غياب إرادة العمل فحسب بقدر ما يُعدُّ عرضاً من أعراض الاضطراب النفسي أو الجسمي، ذلك أن فقدان الجهد والطاقة له أسباب قد تكون راجعة إلى سوء التغذية أو الإجهاد أو أسلوب التنشئة الاجتماعية (أوزي، ٢٠٠٦، ٢١٥). ومهما تكن الأسباب إلا أنه في الأخير أوصلت الفرد إلى ضعف الدافعية بـ" فقدان الجهد والطاقة" وبالتخلص من الأسباب ووضوح الهدف يمكن إعادة الدافعية.

وفطنت الأمثال الشعبية لذلك؛ فكان منها ما هو ايجابي وما هو سلبي، ولذلك يرى أحمد الهمداني(٢٠٠٧، ٣٤) أن تقسيم الأمثال من حيث المغزى إلى إيجابي وسلبي ضرورة لا مفر منها؛ فهي تلقي الأضواء على كثير من القضايا المهمة في الأدب الشعبي اليمني، وتُبَصرنا بالطريق الصحيح إلى فهمه، واستيعاب نظرته إلى الحياة والناس".

أما الوظيفة الثانية من وظائف الدوافع؛ فهي: "توجيه السلوك الوجهة المناسبة" الذي يقوم بدوره بعملية توازن الدافعية التي تساعد الفرد على المصابرة واستمرارية السلوك نحو الهدف المقصود؛ لأن الدافعية الزائدة تؤدي إلى رفع الجانب الانفعالي فوق المستوى المطلوب الذي يؤثر على سلوك المتعلم؛ لأنها توصله إلى مستوى عالٍ من القلق الذي يؤدي إلى نتائج عكسية تتمثل في انهيار المتعلم (الزبيدي، ١٩٩٧، ١٧٤)، ويؤكد ذلك (راجح ،٢٠٠٣، ٢٢٥) بقوله: "إن الدافع إن زادت شدته على حد معلوم عطل التعلم، فالخوف

الشديد من الفشل في الامتحان قد يعطل الطالب عن التحصيل". وشملت الأمثال الشعبية هذا المجال؛ بدعوتها إلى التوازن والاستمرارية والمصابرة والاتقان بتنشيط سلوك الفرد نحو هدفه؛ لتحقيق سعادته وتجنيبه التعب والألم، ويلاحظ ذلك على المثلين:"الطريق السهل وإن بعدت . عمل الكسل مثني".

أما الوظيفة الثالثة من وظائف الدوافع، فهي: "المحافظة على السلوك وصونه من الانطفاء"؛ حيث قال (بافلوف) في قانون الانطفاء: "إذا ظهر المثير الشرطي دون تدعيم بالمثير الطبيعي، فإن الاستجابة الشرطية تضعف أو تنطفئ (التميمي،2003، ٢٦٥). وانطفاء الدافعية: غياب متدرج لاستجابة شرطية عندما يتم حذف التدعيم الذي يربط الاستثارة بالاستجابة (F. Raynal, 2001). وكان للأمثال الشعبية موضوع الدراسة أيضاً باعٌ في ذلك، ومن أمثال الانطفاء "لاَ يَنْقَم وَلا يُنْدِي حُبُوب . بَكْره بَاسَقِيَّك يَالكَمُول".

ومما سبق يتضح أنَّ هذه الدراسة تعيد الاعتبار للمثل الشعبي، تنتشله من وضع الوجود بالقوة إلى وضع الوجود بالفعل . كما يقول المناطقة . ويؤكد على ذلك (الحسامي، ٢٠١٢، ٣٤) بقوله: "بلغة الحاسوب نقوم بتحديث المثل، وتفعيله، ودمجه في السياق الثقافي العام، نثيرُ كوامنه العميقة ليقوم بالإنبات وإنتاج الحياة". وتقديراً لدور الأمثال في تدعيم العملية التربوية؛ يقول الماوردي (١٩٨٣، ١٢) "فقد حث علماء التربية طلبتهم على حفظ الأمثال؛ لأنها تعكس الشعور والتفكير وعادات الآخرين وتقاليدهم على العموم".

وللأهمية البالغة للأمثال الشعبية شملتها العديد من الأقوال والمؤلفات، والدراسات وهي كما يلي:

١ . أقوال الفلاسفة والأدباء: لقد قال عنها أرسطو: "كأن الأمثال بقايا حِكَم قديمة أدركها الخراب، فسلمت هي من بين تلك الحِكَم لمتانتها وجزالة ألفاظها. وقال ابن المقفع: "إذا جُعل الكلام مثلاً كان أوضح للمنطق وأنقى للسمع وأوسع لشُعب الحديث (عمار، ٢٠٠٦، ٤٢).

٢ . أما المؤلفات: فذهب العلماء إلى إجراء المؤلفات . قديماً وحديثاً. وإلى جمع الأمثال وتصنيفها وكذا إجراء الدراسات المختلفة على المستويين المحلي والعربي لها، ومن هذه المؤلفات مثل: كتاب قاموس الأمثال العدنية لمؤلفة (خان العدني، ١٩٣٣م) في طليعة الكتب المصنفة في الأمثال اليمنية وجمع فيه (٧٧٠) مثلاً، وقامت بنشره جامعة عدن (٢٠٠٧م) في سلسلة مئة كتاب عن عدن. وكتاب الأمثال اليمنية للقاضي (الأكوع، ٢٠٠٤م) وإن كان لكتاب الأمثال العدنية فضل السبق، فإن لكتاب الأمثال اليمانية؛ فضل الوفرة، إذ بلغ عددها (٦٢١٧) مثلاً، وكتاب (حكم وأمثال شعبيه من المناطق الشرقية) لمؤلفه (عبد الله السقاف،١٩٩٧م)، جمع فيه (٥٥٠) مثلاً، وكتاب (الأمثال الشعبية في عدن)، جمع فيه (١١٢٩) مثلاً لمؤلفه (انتباه السقاف، ٢٠٠٤م)، جمع فيه (١١٢٩) مثلاً.

وكتاب (الشائع من أمثال يافع) لمؤلفه (الخلاقي، ٢٠٠٦م) جمع فيه (٣٤٥٤) مثلاً من الأمثال الشعبية المتداولة في (يافع). وكتاب (الأقوال النقية في الأمثال العولقية) لمؤلفه (العولقي، ٢٠٠٢) جمع فيه (٢٠٠)

مثل. وكتاب قاموس الأمثال اليمانية، لمؤلفه (الهمداني،٢٠٠٧م) جمع فيه (٢١٧٦) مثلاً. وكتاب (الأمثال) لمؤلفه (الحاشدي، ٢٠١٦) جمع فيه (٣٧٣) مثلاً لمؤلفه.

وعربياً أول كتاب أُلفَّ في الأمثال العامية في البلاد العربية، وهو مجموع على الف مثل ومثل من الأمثال العامية المصرية، الفه شرف الدين بن أسد في مطلع القرن الثامن عشر الميلادي، ترجمه السائح الألماني (بور خارت) إلى الالمانية ثم ترجم بعد ذلك الى الإنجليزية، وكان من أوائل من كتبوا في الأمثال العامية الشامية المستشرق السويدي (كارلو لاند برغ) وطبعها في ليدن بهولندا، سنة ١٨٨٣ (الحسامي، ٢٠١٢، ٢٣).

ومما سبق يلاحظ اهتمام الباحثون قديماً وحديثاً بالأمثال الشعبية على الصعيدين العربي والأجنبي، وهذا إن دلّ فإنما يدل على دور الأمثال في كافت مجالات الحياة ومنها مجال علم النفس حيث تعمل على تعديل سلوكه نحو الأفضل بالتعزيز والتدعيم، واظهار عواقب الخمول والكسل.

٣ . الدراسات السابقة: استعرض الباحث عدد من الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث منها:

دراسة كل من (رباح، والطنطاوي، ١٩٩٤) حول التربية ووحدة الشخصية القومية المصرية، في ضوء الأمثال الشعبية، حيث هدفت الدراسة إلى تحليل الجوانب الإيجابية والسلبية للشخصية من خلال الأمثال الشعبية وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

– السمات الإيجابية للشخصية (المعرفة، التدين، المحافظة على التراث، الاعتدال، الواقعية).

– السمات السلبية فهي التناقض بين القول والممارسة، ضعف الإحساس بالمسئولية، افتقاد القدوة الحسنة.

واستهدفت دراسة (صبحي، ١٩٩٩) معرفة (المفهومية، دراسة سيكولوجية من خلال الأمثال الشعبية المصرية) وتكونت أداة الدراسة من استبانة طبقت على أفراد العينة المكونة من أقسام جامعة أسيوط تكونت من (١٥٨٠) طالباً وطالبةً، وتوصلت الدراسة إلى أن الشخص صاحب المفهومية يتميز في: تفوقه في الصفات العقلية، ومنها (ذكاء عالـ عميق التفكير). والسمات الانفعالية، ومنها (البهجة والمرح، الاتزان الانفعالي).

أما دراسة (عمار، ٢٠٠٦) فقد استهدفت "الأمثال الشعبية ودورها في تنمية التفكير الناقد والقيم لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية من خلال تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها في مصر"، وقد توصل الباحث إلى أن للأمثال دور في تنمية التفكير الناقد وتنمية القيم. وفي البيئة الفلسطينية قام (المبيض، ٢٠٠٦) بجمع (٢٣٦٩) مثلاً شعبياً، ضمنها في كتاب، جمع الباحث الأمثال الشعبية من المجالس العامة والخاصة وكبار السن في البادية والحضر، ومن خلال هذه الأمثال شخَّصَ ملامح الشعب الفلسطيني بالكشف عن البيئة الثقافية والاجتماعية والنفسية للشعب الفلسطيني.

ودراسة (الحسامي، ٢٠١٢): التي هدفت إلى معرفة "تجسيد نقد الأوضاع السياسية في المثل الشعبي في اليمن"وتوصلت إلى توزيع الأمثال الناقدة على الأنساق الثقافية التي جسدها المثل الشعبي في نقده للأوضاع السياسية، ومنها:

. نسق الهيمنة والت تتمثل في: الفحولة، والسياسة، والقوة، والثبات.

. نسق المواجهة: الشعور بالذات، وسوءات السلطة، والتغيير.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها قامت ببناء أداة الدراسة، وذلك من خلال تحليل محتوى كتاب الأمثال الشعبية . موضوع الدراسة . للتوصل إلى أمثال الدافعية وحساب ثبات وصدق الأداة، وتصنيف الأمثال إلى مجالات أربعة، وعرضها على محكمين، وتم التعديل بحسب توجيهاتهم؛ وتوصل الباحث إلى الصورة النهائية للأداة.

وبناءً على ما سبق يلاحظ بأن التعامل مع الأمثال تجعلنا نوضح حقيقة مهمة من خلال هذه الدراسة مفادها أننا نسعى إلى معرفة أمثال الدافعية في كتاب الأمثال . موضوع الدراسة، بغية التوصل إلى مجموعة من الدلالات النفسية، التي تهدف إليها هذه الدراسة، ولذلك رأى الباحث أن هذه الدراسة مساهمة في إثراء المقررات النفسية بصفة عامة ومقرر علم النفس التربوي بصفة خاصة بالأمثال الشعبية الدالة على الدافعية. وهذا الموضوع لم يدرس من قبل وهذا الكتاب لم يحلل من قبل ومما يعزز هذا الاهتمام بإجراء الدراسة؛ أنه لم تجر في الميدان أي دراسة مماثلة على المستوى المحلي أو العربي . بحسب علم الباحث . الأمر الذي شجعه على القيام بهذه الدراسة.

مشكلة الدراسة: تتبع مشكلة الدراسة من خلال الآتي:

١ . العمل الميداني للباحث في تدريسه بكلية التربية . جامعة تعز للمقررات النفسية (علم نفس النمو . علم النفس التربوي . والإرشاد النفسي) منذ عام ٢٠١١م. إضافة إلى تدريسه لمقررات (المفاهيم النفسية . تعديل السلوك . نظريات في تربية الطفل) في مركز خدمة المجتمع . جامعة تعز.

٢ . الدراسة الاستطلاعية التي قام الباحث بدراسة استطلاعية على عينة من طلبة المستوى الثاني قسم اللغة العربية عددهم (٣٧)، استخدم في تدريسه بعض الأمثال الشعبية، ومنها: (من دام كسله خاب أمله، صاحب الحاجة معنى بالطلب، حَاجَة الصَّبَاح مِن اللَّيل). وقد لاحظ أثر استخدامها في تجاوب الطلبة وتفاعلهم مع موضوعات علم النفس، مما دفعه للحصول على الأمثال التي تزيد من دافعية الطلبة في تعلم المقررات النفسية بصفة عامة وعلم النفس التربوي بصفة خاصة.

٣ . استحسان أساتذة علم النفس دراسة هذا الموضوع بعد مشاورتهم.

ومن كل ما سبق استشعر الباحث أهمية إجراء هذه الدراسة، واستقرت مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤال التالية:

. ما مدى توافر الأمثال الشعبية الدالة على الدافعية في كتاب (الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية) وما إمكانية إثراء المقررات النفسية بها؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

ـ السؤال الأول: ما الأمثال الشعبية الدالة على الدافعية التي يتضمنها كتاب (الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية)؟

ـ السؤال الثاني: ما الأمثال الدالة على مجالات الدافعية (الإيجابية، السلبية، توجيه الدافعية، انطفاء الدافعية) من بين أمثال الدافعية؟

ـ السؤال الثالث: ما إمكانية إثراء المقررات النفسية بالأمثال الشعبية الدالة على الدافعية المستخرجة من كتاب (الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية)؟

أهمية الدراسة: يرى الباحث أن هذه الدراسة الحالية تسهم في الآتي:

١ . تقديم قائمة بالأمثال الشعبية الدالة على الدافعية تساعد أعضاء هيئة التدريس على الاستفادة منها في تدريسهم للمقررات النفسية.

٢ . تحديد مجالات الأمثال الشعبية الدالة على: الدافعية الإيجابية ـ الدافعية السلبية ـ الانطفاء ـ توجيه الدافعية.

٣ . إثراء المقررات النفسية بالأمثال الشعبية الدالة على الدافعية عند تأليف مقررات علم النفس.

٤ . تفعيل الأمثال الشعبية.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على:

1 . الأمثال الشعبية الدالة على الدافعية التي يشملها محتوى كتاب الأمثال (الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية) جَمَعه وشرحه (محمد عثمان ثابت الأديمي) الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ . ١٩٨٩م)، وعدد صفحاته (497) صفحة، وعدد الأمثال فيه (2625 مثالاً) وقد بوبه المؤلف بحسب الحروف الهجائية، غير أن المؤلف أدرج تحت حرف الألف كل الأمثال التي بدأت بأداة التعريف (أل)؛ ولذلك بدا القسم الخاص به متضخماً، إذ تضمن (٧٨٦ مثلاً)، تميز الكتاب بتقديم شرح موجز لكل مثل، يبين معناه، مستشهداً بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأبيات الشعرية والأمثال التوضيحية المناسبة للمثل المستهدف.

2 . التحديد الزماني: العام الجامعي ٢٠١٤/ ٢٠١٦ م.

3 . التحديد المكاني: الجامعات اليمنية (تعز، وعدن).

مصطلحات الدراسة:

١ ـ المثل: المثل في اللغة: "(مثل) مثل: مثله ومثيله ومماثلة ومثّله به شبيه، ومثل الشيء بالشيء: سوي به وقدّر تقديره. ويقول الكشاف: المثل في أصل كلامهم بمعنى المِثل، وهو النظير." (الرازي ، ٢٠٠٨، ٥٣١).

وورد في تعريف المثل العديد من التعريفات، فقد ورد لدى (الفارابي، ١٩٧٤ـ ت:٣٥٠هـ) المشار إليه عند (الحسامي، ٢٠١٢، ١٧) في (ديوان الأدب) بـ: "المثل ما تراضاه العامة والخاصة في لفظه ومعناه؛ حتى ابتذلوه فيما بينهم، وقنعوا به في السراء والضراء.. وهو من أبلغ الحكمة؛ لأن الناس لا يجتمعون على ناقص أو مقصر في الجودة ".

وفي الموسوعة العربية العالمية بأنه: "قولٌ موجزٌ سائرٌ صائبُ المعنى، تَشَبّهُ حالة لاحقة بحالة سابقة "وهو بهذا المعنى قائم بذاته كالشعر والخطابة والقصة" (الحسامي، 2012، 21). ويعرف كذلك بأنه "الأسلوب البلاغي القصير الذائع بالرواية الشفوية، المبيّن لقاعدة الذوق أو السلوك أو الرأي الشعبي"(العنتيل، ١٩٧٢،٣١١).

وفي الثقافة الغربية: ورد في الموسوعة البريطانية (المثل): "جملة قصيرة موجزة مصيبة المعنى شائعة الاستعمال". أما دائرة المعارف الأمريكية فتعرفه بأنه: "جملة قصيرة موجزة مصيبة المعنى تستحضر بدقة الحقيقة الشائعة، وتتولد أساساً من المجتمعات الأولى بأسلوب عامي تُكون شكلاً فلكلوريا شائعاً في كل الأجيال". ووردت في دائرة المعارف الفرنسية:" الأمثال أصداء للتجربة وهي اختصار معبر في كلمات قليلة أصبحت شعبية "(المبيض، ٢٠٠٦، ١٦). ويعرف (اللورد راسل) المثل، بقوله: "المثل حكمة الجماعة، وذكاء الفرد" (الشعلان، ٢٠٠٤، ٢٨).

ويعرف الحسامي (2012 ،20) بأن المثل "خطاب مكثف موجزٌ، يختزل تجربة مجتمع ما، يُضرب في موقف معين، ويتم تداوله بصيغته الأولى؛ ليعبر عن التجارب المماثلة". وهو ما تبناه الباحث في هذه الدراسة.

ويعرف الباحث المثل بأنه خطاب نفسي مكثف موجزٌ، يختزل معرفة وسلوك مجتمع ما، يُضرب في موقف نفسية معينة، ويتم تداوله بصيغته الأولى؛ ليعبر عن التجارب النفسية المماثلة.

2 ـ الدافعية: يعرفها كل من (بول يونج young، ١٩٧١، ٢٤. هب Hebb,1989.46) الدافعية بأنها" عملية استثارة وتحريك السلوك وتنظيمه نحو هدف معين".

أما (أتكنسون Atkinson , 1998, 88؛ دريفر Driver, 1971, 36؛ وبك Beck, 1986, 34؛ قطامي، ١٩٩٧، ١٧١) فيتفقون على أن الدافعية "حالة داخلية لدى الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمراره وتوجهه نحو تحقيق هدف معين".

ويتفقا كل من (راجح، ٢٠٠٤، ٦٩؛ وأوزي، ٢٠٠٦، ١٣٦) بأن الدافعية هي: "مجموعة العوامل الديناميكية التي تحدد سلوك الفرد وتنشطه حتى يتم خفيض التوتر ويستعيد الفرد توازنه".

ويعرف الباحث الدافعية بأنها: الطاقة الكامنة في الفرد التي تنشط سلوكه نحو هدف معين وبتحقيقه يستعيد توازنه. **أما إجرائياً**: هي الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال إجابتهم على أداة الدراسة والتي تضم الأمثال الدالة على الدافعية في كتاب الأمثال الشعبية لمؤلفه محمد الأديمي.

منهجية الدراسة واجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة باستخدام أسلوب تحليل المحتوى؛ لتحديد الأمثال الشعبية الدالة على الدافعية التي يشملها الكتاب موضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها: ويشمل:

أ. مجتمع وعينة التحليل: وهو كتاب "الثروة اليمانية من الأمثال الشعبية". موضع الدراسة. البالغ عددها (2625 مثالاً) مستثنياً من عملية التحليل (مقدمة الكتاب ـ وشرح الأمثال)، متفقاً بذلك مع ما استثنته الدراسات السابقة، ومنها دراسات (الأغبري، 1999، والمطلس، ١٩٩٥).

ب . مجتمع الدراسة: الجامعات اليمنية، وهم أعضاء هيئة تدريس علم النفس في جامعتي (عدن، وتعز).

. عينة الدراسة:

تحددت عينة الدراسة بكل أعضاء هيئة تدريس علم النفس بجامعتي (عدن، تعز) المتواجدين في وقت تطبيق أداة الدراسة وعددهم (٢٠) أستاذًا.

أداة الدراسة: قام الباحث ببناء أداة الدراسة، متبعاً الاجراءات الأتية:

1 . الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة وثيقة الصلة بموضوع الدراسة.

2 . الاستفادة من آراء المتخصصين في نفس المجال، وبالذات في موضوع الأمثال والدافعية.

3 . إعداد استمارة التحليل وشملت: المثال (ينتمي، لا ينتمي). والمجالات الأربعة (الدافعية الايجابية، الدافعية السلبية ـ توجيه الدافعية ـ انطفاء الدافعية). وكذا خانة خاصة بهدف استخلاص الأمثال التي بإمكانياتها إثراء المقررات النفسية.

٤ . عرضها على (٣) من الأساتذة المتخصصين في المجال، وبعد الأخذ بملاحظاتهم استقرت استمارة التحليل بصورتها النهائية انظر ملحق(١).

تحليل المحتوى: تم استخدم أسلوب تحليل المحتوى (Content Analysis) لغرض بناء قائمة بالأمثال الشعبية التي تنتمي إلى الدافعية.

المزهر

وعند عملية التحليل قام الباحث باتباع الخطوات الآتية:

١ . **تحديد الهدف من التحليل:** وهو استخراج أمثال الدافعية من كتاب الأمثال . موضع الدراسة.

٢ . **تحديد وحدة التحليل:** تتحدد وحدة التحليل (بالجملة) كونها أكثر دقة بالإضافة إلى مناسبتها لغرض هذه الدراسة.

٣ . **تحديد فئات التحليل:** وهي أربع فئات:

الدافعية الإيجابية . الدافعية السلبية . توجيه الدافعية . انطفاء الدافعية.

تعريف فئات أداة الدراسة إجرائياً، كما يلي:

أ . الدافعية الايجابية: هي الأمثال التي تقوم بتنشيط سلوك الفرد نحو تحقيق هدف معين؛ للوصول إلى سعادته.

ب ـ الدافعية السلبية: هي الأمثال التي توضح عواقب الخمول والكسل لتعيد تنشيط سلوك الفرد نحو تحقيق هدف معين؛ للوصول إلى تجنب ألمٍ ما.

ج ـ توجيه الدافعية: هي الأمثال التي تقوم بتوجيه وتنشيط سلوك الفرد نحو التوازن والمصابرة؛ لإتقان هدف معين لتحقيق سعادته وتجنبه الألم.

د . انطفاء الدافعية: هي الأمثال التي تدلنا على أن الشخص لم يعد لديه الدافعية والاستجابة نحو هدف معين.

صدق وثبات أداة التحليل:

أولاً: ثبات الأداة: يقصد به الحصول على النتائج نفسها بالتحليل نفسه حتى لو اختلف المحلل أو تفاوت الزمن الذي يتم فيه التحليل (الأغبري، ١٩٩٩، ٢٧) ولتحقيق ذلك أجرى الباحثُ عمليةَ التحليل مرتين متتاليتين تفصل بينهما فترة زمنية مدتها شهران حيث كان التحليل الأول في تاريخ (1/ 1/ 2017م)، وقد توصل إلى (٩١) مثلاً، والتحليل الثاني (١/ ٣/ 2017م)، وقد توصل إلى (٧٧) مثلاً، ثم قارن بين نتائج التحليلين باستخدام معادلة كوبر لحساب نسبة الاتفاق؛ ليحصل على ثبات مقداره (٨٨,٢٢)، ويعد ثباتاً واتفاقاً يفي بغرض الدراسة.

ثانياً: صدق الأداة:

المرحلة الأولى:

تم فيها عرض أداة الدراسة: أعدَّ الباحث استمارةً تحوي أمثال الدافعية المستخرجة من عملية التحليل وعددها (٧٧) مثلاً، وعرضها على (٥) من المحكمين المتخصصين في علم النفس من خارج عينة الدراسة، بغرض تحديد مدى صحة انتمائها للدافعية، وبالنسبة للأمثال الغامضة؛ فقد عرضت مصحوبة بشرح مؤلف كتاب الأمثال.

- عدّل الباحثُ أداةَ الدراسة بحسب آراء المحكمين، وقبول الأمثلة التي حصلت على نسبة موافقة أعلى من (50%) فما فوق، ووصل عددها (65) مثلاً، واستبعاد الأمثال التي حصلت على الحد الأدنى للقبول وعددها (12) مثلاً، وبهذه الإجراءات تم التوصل إلى الصورة الأولية لأمثال الدافعية انظر ملحق(١).

- **المرحلة الثانية:** صنَّف الباحثُ الأمثالَ التي توصل إليها في المرحلة الأولى إلى أربعة مجالات: (الدافعية الإيجابية - الدافعية السلبية - توجيه الدافعية - انطفاء الدافعية)، وعرضها على الأساتذة المحكمين المتخصصين؛ لمعرفة صحة التصنيف، ووضع خانة خاصة بالإشارة على الأمثال التي يمكن أن تثري المقررات النفسية، ومعرفة وضوح تعليمات الأداة، وقد قام الباحثُ بالتعديل بحسب توجيهاتهم، ومن الإجراءات سالفة الذكر أصبحت أداة الدراسة جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة، انظر الملحق رقم(٢).

تحديد معيار للحكم على قبول الفقرات:

تحدد معيار قبول الأمثال بمتوسط فرضي توصل له الباحث من خلال تحكيم (٥) من أعضاء هيئة تدريس علم النفس، وذلك بوضع كل منهم نسبة مئوية لما يراه مناسباً لقبول الأمثال، وبأخذ المتوسط للنسب المئوية التي اقترحوها توصل الباحث إلى أن المعيار المناسب لقبول الأمثال هو (٥٠%) فما فوق.

تطبيق أداة الدراسة على العينة:

طبقت أداة الدراسة على أفراد العينة، وهم أعضاء هيئة التدريس في جامعتي (عدن . وتعز) بتوزيع (25) نسخة. استعيد منها (20) نسخة. واستغرق تطبيق الأداة (١٧) يوماً من تاريخ (١١/ 11/٢٠١٧م) حتى (27/ 11/ ٢٠١٧م). ثم رقم الباحثُ النسخَ المستعادة من (1 . 20)، وتفريغ البيانات للجداول التي أعدت لذلك. وبذلك اصبحت بيانات أداة الدراسة جاهزة للمعالجة الإحصائية (التي تم استخدام النسب المئوية والتكرارات في المعالجة الإحصائية للبيانات).

<u>عرض النتائج ومناقشتها</u>

تم عرض النتائج بحسب ترتيب أسئلة الدراسة وهي كما يلي:

<u>للإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة، الذي ينص على:</u>

ما مدى توافر الأمثال الدالة على الدافعية في الأمثال التي يتضمنها كتاب (الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية)؟

بعد تفريغ الاستبيانات المتضمنة لـ(٦٥) مثالاً وذلك من خلال حساب مجموع التكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة توصل الباحث إلى أن (٥٧) مثلاً ينتمي للدافعية، وذلك بتجاوزها نسبة الموافقة (50%) فما فوق، وتمثل نسبة مئوية (٨٧,٧٠%) من مجموع الاستبانة، ونسبتها (٢,١٧%) من مجموع الأمثال (2625 مثالاً) في كتاب (الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية) . موضع الدراسة . بينما (٨) أمثال لم تحصل على مستوى الموافقة وتمثل نسبة مئوية (١٢,٣٠)، وتمثل نسبة مئوية (.٣٠ %) من مجموع الأمثال الشعبية في كتاب الأمثال الشعبية.

وتأسيساً على ما سبق توصل الباحث إلى قائمة بالأمثال التي تمثل الدافعية، وتعد عددها مناسب كونها تبحث عن موضوع من موضوعات علم النفس فقط.

<u>وللإجابة على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة، الذي ينص على:</u>

. ما الأمثال الدالة على مجالات الدافعية (الإيجابية، السلبية، توجيه الدافعية، انطفاء الدافعية) من بين أمثال الدافعية؟ وللإجابة على هذا السؤال تم تناول كل مجال من مجالات السؤال على حدة، بعد تقسيم استجابات أفراد العينة إلى فئات وفقاً لكل مجال من المجالات، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) يبين الفئات والنسب المئوية وأعدادها

رقم الفئة	النسبة المئوية التي تمثلها الفئة	العدد
الفئة الأولى	(90 - 100%)	31
الفئة الثانية	(80 - 89%)	١٦
الفئة الثالثة	(65 - 79%)	١٠
المجموع	- - -	٥٧

. المجال الأول: ما الأمثال الدالة على مجالات الدافعية الإيجابية من بين أمثال الدافعية؟

للإجابة على هذا المجال من السؤال الثاني تم حساب التكرار والنسب المئوية للأمثال الشعبية التي أشار أفراد العينة بانتمائها إلى مجال الدافعية الايجابية، حيث بلغ عددها (٢٨) مثلاً من بين المجموع الكلي للأمثال (57) بنسبة مئوية (٤٩,١٢%)، ومن الملاحظ أن أفراد العينة تفاوتت تقديراتهم لانتماء الأمثال الشعبية لهذا المجال، وتم تقسيمها إلى الفئات والمستويات الآتية:

الفئة الأولى (90 . 100%): أمثال الدافعية الإيجابية لهذه الفئة، وهي من (١- 16) وعددها (١٦) مثلاً من بين المجموع الكلي لهذا المجال (28) مثلاً، بنسبة مئوية (٥٧,١٤%)، تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٢) يبين الفئة الأولى (90 - 100%)

م	الدافعية الإيجابية	دافعية موجبة		م/ الفئة
		التكرار	بنسبة%	
1	حَاجَة الصَّبَاح مِن اللَّيل	20	%100	5
2	مَن يَزْرَعْ يَحْصُد	20	%100	
3	لاَ تَرْكَنْ إلاَّ عَلَى شقَى زنْدَك (جهدك: لا تركن على ما بيد الآخرين)	20	%100	
4	مَن شَقَى لَقَى ومَن رَقَد تَمَنى	20	%100	
5	مَن طَلَب الْعُلى سَهِر اللَّيَالِي	20	%100	
6	لاَ بُد مِن صَنْعَاء ولَو طَال السَّفَر	19	%95	3
7	مَن هَمْهَم غَنَّى وَمَن دَقَّ الْحِنَّا تحَنَّى (من اهتم أو عزم على شيء لابد أن يصل إليه)	19	%95	
8	لاَ تَدَع عَمل الْيَوم إلى الْغَد	19	%95	
9	مَن جَد وَجَد	18	%90	8
10	الْمَجْد ولاَ الْغِنَى	18	%90	
11	شُقْ الْجَلَبْ ولاَ يُهمِكْ كِسّاره (البتلة حول الزرع حين يكبر، والمعنى أن عليك أن تصل للمراد ولو بتضحية منك)	18	%90	
12	ضَرْبة بِالْمِسبَط خَير مِن مَائة قِبْقَابَة المطرقة الكبيرة التي تكسر الأحجار، المعنى إذا عملت فأعمل بقوة ولا تداهن في عملك	18	%90	
13	الْعِلْم في الصَّغَر كالنقش في الْحَجَر	18	%90	
14	اسع يا عبدي ورزقك من عِنْدي	18	%90	
15	مَن لَمْ يَركَبْ الأَهْوالْ لَمْ يَبْلِغ الآمَال	18	%90	
16	مَن سار عَلَى الدَّرْب وَصَلْ	18	%90	

. من الجدول (٢) يتبين الآتي:

ـ **المستوى الأول**، حصل على النسبة (100%): وهي الأمثال من (1ـ 5)، وعددها (5)، وتمثل (31.25%) من مجموع هذه الفئة (16)، وقد أشار بانتمائها (20) فرداً ؛ وهم كل أفراد العينة.

ـ **المستوى الثاني**، حصل على النسبة (95%): وهي الأمثال من (6ـ ٨)، وعددها (3)، وتمثل (18.75%) من مجموع هذه الفئة (16)، وقد أشار بانتمائها (19) فرداً من أفراد العينة.

. **المستوى الثالث**، حصل على النسبة (90%): وهي الأمثال من (٩ـ 16)، وعددها (8)، وتمثل (50%) من مجموع هذه الفئة (16)، وقد أشار بانتمائها (18) فرداً من أفراد العينة.

الفئة الثانية(80 . 89%):

أمثال الدافعية الإيجابية لهذه الفئة، وهي من (17ـ 23)، وعددها (٧) أمثال من بين المجموع الكلي لهذا المجال (28) مثلاً بنسبة مئوية (٢٥%) تم تقسيمها إلى مستويين، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٣) يبين الفئة الثانية (80- 89%)

م	الدافعية الإيجابية	دافعية موجبة		م/ الفئة
		موجب	%	
17	الجمل الجيد يحمل عدلتين أو ثلاث	17	%85	5
18	خَيْر الْبِر عَاجِلُه	17	%85	
19	السَّيْل مِن أوّلُه	17	%85	
20	لَو هَمَّيْنَا الْعَصَافِيْر ما ذَرَأنا دُخْن اعادة	17	%85	
21	أَلْفَتَى مَنْ قالْ أنَا	17	%85	
22	العيْس ينهض بحمله	16	%80	2
23	الْحَاجَة نَقَضَتْ الْمِيعَاد	16	%80	

. من الجدول (٣) يتبين الآتي:

ـ المستوى الأول، حصل على النسبة (85%): وهي الأمثال من (١٧ـ 21)، وعددها (5) وتمثل (٧١,٤٢%) من مجموع هذه الفئة (٧) وقد أشار بانتمائها (17) فرداً من أفراد العينة.

ـ المستوى الثاني، حصل على النسبة (80%): وهي الأمثال من (22ـ 23)، وعددها (٢) وتمثل (٢٨,٥٧%) من مجموع هذه الفئة (٧)، وقد أشار بانتمائها (16) فرداً من أفراد العينة.

الفئة الثالثة (65 . 79%):

أمثال الدافعية الإيجابية لهذه الفئة، وهي من (24ـ 28)، وعددها (٥) أمثال من بين المجموع الكلي لهذا المجال (28) مثلاً، بنسبة مئوية (١٧,٨٦%)، تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات، كما هو موضح بالجدول الآتي: جدول (٤) يبين مستويات الفئة الثالثة

م	الدافعية الإيجابية	دافعية موجبة		م/ الفئة
		التكرار	%	
٢٤	اضْرِب بِسَيْف الْقُبُول حتى يأتي كاسره (أن لا تترك فرصة للقبول تمضي دون أن تستغلها)	15	75	٣
25	الرِبْحُ مسامير الركب (أي أن المرء إذا أصاب ربحاً في عمله اشتد همته وأمله في السعي)	15	%75	
26	الماشي طائر والواقف حجر	15	%75	
27	أقْرأ ياسِيْن وبِيَدَك حَجَر :(المعنى: مع التوكل على الله والأخذ بالأسباب)	14	%70	2
28	الْحَظَي تَغْزل بِعرْصام (ثمرة شجرة تشبه رأس المغزل والمعنى الذكي يكيف الظروف مهما ساءت الظروف لصالح إتمام عمله)	14	%70	

من الجدول (٤) يتبين الآتي:

ـ المستوى الأول، حصل على النسبة (75%)، وهي الأمثال من (24ـ 26)، وعددها (3) وتمثل (60%) من مجموع هذه الفئة (5)، وقد أشار بانتمائها (15) فرداً من أفراد العينة.

ـ المستوى الثاني، حصل على النسبة (70%)، في المثلين (27ـ ٢٨) وعددها (٢) وتمثل (40%) من مجموع هذه الفئة (٥)، وقد أشار بانتمائها (14) فرداً من أفراد العينة.

المجال الثاني: ما الأمثال الدالة على مجال الدافعية السلبية من بين أمثال الدافعية؟

للإجابة هذا المجال من السؤال الثاني تم حساب التكرار والنسب المئوية للأمثال الشعبية التي أشار أفراد العينة بانتمائها إلى مجال الدافعية السلبية حيث بلغ عددها (١٠) مثلاً من بين المجموع الكلي للأمثال (57) بنسبة مئوية (١٧,٥٤%)، ومن الملاحظ أن أفراد العينة تفاوتت تقديراتهم لانتماء الأمثال الشعبية لهذا المجال، وتم تقسيمها إلى الفئات والمستويات الآتية:

الفئة الأولى (90 . 100%): أمثال الدافعية السلبية لهذه الفئة وهي من (1ـ ٥) وعددها (٥) أمثال من بين المجموع الكلي لهذا المجال (١٠) مثلاً، بنسبة مئوية (٥٠%)، تم تقسيمها إلى مستويين، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٥) يبين مستويات الفئة الأولى من قائمة الدافعية السلبية

م	قائمة بالدافعية السلبية	دافعية سلبية		م/ الفئة
		التكرار	%	
1	الْكَسَل إبن عَم الْفَشَل إبْن هَات إعطِيني	20	%100	3
2	الكسل يورث الجوع، والجوع يبطل شجاعة	20	%100	
3	مَنْ دَامْ كَسَلَهْ خَابْ أَمَلَهْ	20	%100	
4	عَاقِبَةَ الْكَسَلْ الإهانة	19	%95	٢
5	الرزق ما يأتي لجالسٍ	19	%95	

من الجدول (٥) يتبين الآتي:

ـ المستوى الأول، حصل على النسبة (100%) وهي الأمثال من (١ـ ٣) وعددها (٣)، وتمثل (٦٠%) من مجموع هذه الفئة (٥)، وقد أشار بانتمائها (20) فرداً وهم كل أفراد العينة.

. المستوى الثاني، حصل على النسبة (95%) في المثلين (4 . ٥)، وتمثل (٤٠%) من مجموع هذه الفئة (٦)، وقد أشار بانتمائها (19) فرداً من أفراد العينة.

الفئة الثانية (80 _ 89 %): أمثال الدافعية السلبية لهذه الفئة وهي من (٦ . ٧)، وعددها (٢) من بين المجموع الكلي لهذا المجال (١٠) مثلاً، بنسبة مئوية (٢٠ %)، وهي تمثل مستوى وأحد لذلك لم يحسب لها نسبة مئوية، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٦) يبين مستويات الفئة الثانية من قائمة الدافعية السلبية

م	قائمة بالدافعية السلبية	دافعية سلبية		م/ الفئة
		التكرار	بنسبة	
6	الْكَسلْ تَفْرح بالْغَوى: (السحب والغيوم الخفيفة حتى تعفى من العمل المنوط بها)	17	%85	2
٧	الْخَادِع الْماكِر يُخَلِص يَوْمُه أعذار	17	%85	

الفئة الثالثة (65 . 79%): أمثال الدافعية السلبية لهذه الفئة وهي من (٨ - ١٠)، وعددها (٣) أمثال من بين المجموع الكلي لهذا المجال (١٠) مثلاً بنسبة مئوية (٣٠%)، وتم تقسيمها إلى مستويين، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٧) يبين مستويات الفئة الثالثة من الدافعية السلبية

م	قائمة بالدافعية السلبية	دافعية سلبية		م/الفئة
		التكرار	%	
8	الرسول الكسل يُرَجع لك الجواب من خلف الباب	15	%75	1
٩	اِلّي ما يَشْقي مَع أبوه للظَّهر يشقي مع الناس للمغرب	14	%70	٢
١٠	يُضَيعُوا مَقَاتِيْل"(يقال تشجيعاً عن من يتخوف من إنجاز مهمة يسيرة المنال سهلة الإنجاز)	١٤	%70	

. من الجدول (٧) يتبين الآتي:

ـ المستوى الأول، حصل على النسبة (75%): وهو المثل (٨) وعددها (١)، وتمثل (٣٣,٣٠%) من مجموع هذه الفئة (٣)، وقد أشار بانتمائها (15) فرداً من أفراد العينة.

. المستوى الثاني، حصل على النسبة (70%): في المثلين (٩ . ١٠)، وتمثل (٦٦,٧٠%) من مجموع هذه الفئة (٣)، وقد أشار بانتمائها (14) فرداً من أفراد العينة.

المجال الثالث: ما الأمثال الدالة على مجال توجيه الدافعية من بين أمثال الدافعية؟

وللإجابة على هذا المجال من السؤال الثاني تم حساب التكرار والنسبة المئوية للأمثال الشعبية التي أشار أفراد العينة بانتمائها إلى مجال توجيه الدافعية، حيث بلغ عددها (١٤) من بين المجموع الكلي للأمثال (٥٧)، بنسبة مئوية (٢٤,٥٦ %)، وتم تقسيمها إلى الفئات والمستويات الآتية:

الفئة الأولى (90 . 100):

إن أمثال توجيه الدافعية لهذه الفئة، وهي من (1. ٧) وعددها (٧) أمثال من بين مجموع هذا المجال (١٤)، بنسبة مئوية (٥٠%)، تم تقسيمها إلى مستويين، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٨) يبين مستويات الفئة الأولى من توجيه الدافعية

م	توجيه الدافعية	توجيه الدافعية		عـ/ الفئة
		التكرار	بنسبة%	
١	لاَ رَاحَة في الدُّنْيا	19	%95	٥
٢	عَمَلْ الْكَسِلْ مَثْنِي	19	%95	
٣	لاَ شَيْ يَجِي بِغَيْر تَعَب (يأتي)	19	%95	
٤	الْتَّعَبْ مَنْسِيْ	19	%95	
٥	الذّي يَشْتِي الْحَالي يُصْبر على الْمُر	19	%95	
٦	الرّقّاصة مَا تَنْفِعها إلاّ رجْلَها	18	%90	٢
٧	مَن رِكِن عَلَى سِبْع غَيْرِه أكَلَها خُسِيْم	18	%90	

من الجدول (٨) يتبين الآتي:

. المستوى الأول، حصل على النسبة (95%): وهي الأمثال من (1 . ٥) وعددها (٥)، وتمثل (٧١,٤٣%) من مجموع هذه الفئة (٧)، وقد أشار بانتمائها (19) فرداً من أفراد العينة.

. المستوى الثاني، حصل على النسبة (90%): في المثلين (٦ ـ ٧)، وتمثل (٢٨,٥٧%) من مجموع هذه الفئة (٧)، وقد أشار بانتمائها (18) فرداً من أفراد العينة.

الفئة الثانية(80 _ 89 %): أمثال توجيه الدافعية لهذه الفئة، وهي من (٨ ـ ١١) وعددها (4) أمثال من بين مجموع هذا المجال (14)، بنسبة مئوية (٢٨,٥٧%)، تم تقسيمها إلى مستويين، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٩) يبين مستويات الفئة الثانية من توجيه الدافعية

م	توجيه الدافعية	توجيه الدافعية		م/ الفئة
		التكرار	بنسبة%	
8	الْعَاطِشَة تَعْرْف الْماء	17	%85	٢
9	مَن دَوّر لَقَى ومن رقد تمنى	17	%85	
10	الطَّرِيْق السَّهل ولَوْ بَعُدَتْ	16	%80	2
١١	إذَا جَاءكْ الْقَبُولْ اسْتَقِمْ لُهْ	16	%80	

من الجدول (٩) يتبين الآتي:

ـ المستوى الأول، حصل على النسبة (85%): في المثلين (٨ـ ٩) وعددها (٢)، وتمثل (٥٠ %) من مجموع هذه الفئة (٤)، وقد أشار بانتمائها (17) فرداً من أفراد العينة.

ـ المستوى الثاني، حصل على النسبة (80%): في المثلين (10ـ ١١) وعددها (٢)، وتمثل (٥٠ %) من مجموع هذه الفئة، وقد أشار بانتمائها (16) فرداً من أفراد العينة.

الفئة الثالثة (65 . 79%): أمثال توجيه الدافعية لهذه الفئة، وهي (12. 14) وعددها (٣) من بين مجموع هذا المجال (14)، بنسبة مئوية (٢١,٤٢%)، ومن الملاحظ أن أمثال توجيه الدافعية لهذه الفئة تمثل مستوى واحد، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (١٠) يبين مستويات الفئة الثالثة من توجيه الدافعية

م	توجيه الدافعية	توجيه الدافعية		م/الفئة
		التكرار	بنسبة%	
١٢	الحب له دلائل، وله سمره ومَقَايِل	15	%75	٣
١٣	صَاحِب الْحَاجَة مُعِنّى بِالطَّلَب	15	%٧٥	
١٤	طَرِيْق الْعِز مُشْوِك	19	%٧٥	

المجال الرابع: ما الأمثال الدالة عن مجال انطفاء الدافعية من بين أمثال الدافعية؟

للإجابة على هذا المجال من السؤال الثاني تم حساب التكرار والنسب المئوية للأمثال الشعبية التي أشار أفراد العينة بانتمائها إلى مجال انطفاء الدافعية حيث بلغ عددها (5) أمثال من بين المجموع الكلي للأمثلة (57) بنسبة مئوية (8.77 %) وتم تقسيمها إلى الفئات والمستويات الآتية:

الفئة الأولى (90 . 100): أن أمثال انطفاء الدافعية لهذه الفئة، وهي من (1. 3)، وعددها (3) أمثال من بين المجموع الكلي لهذا المجال (5)، بنسبة مئوية (٦٠%) تم تقسيمها إلى مستويين، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (١١) يبين مستويات الفئة الأولى من انطفاء الدافعية

م	انطفاء الدافعية	أفراد العينة %		م/الفئة
		العدد	بنسبة%	
1	لاَ يَنْقَم وَلا يُنْدِي حُبُوب (أي أنه ضعيف المقدرة)	19	%95	١
2	بُكْرة شَابْنِي لِي بَيْت	18	%90	٢
3	بَكْره بَاسَقِيّك بالكمول (يقال للذي يسوف في عمله)	18	%90	

من الجدول (١١) يتبين الآتي:

. المستوى الأول، وهو المثل الذي حصل على النسبة (95%): وهو المثل (1)، ويمثل (٣٣,٣٣%) من مجموع هذه الفئة (٣)، وقد أشار بانتمائها (19) فرداً من أفراد العينة.

. المستوى الثاني، حصل على النسبة (90%): في المثلين (2 . 3)، وتمثل (٦٦,٦٦%) من مجموع هذه الفئة (٣)، وقد أشار بانتمائها (18) فرداً من أفراد العينة.

*** الفئة الثانية (80 _ 89 %):**

إن أمثال انطفاء الدافعية لهذه الفئة، وهي (4ـ 5) وعددها (2) من بين المجموع الكلي لهذا المجال (5)، بنسبة مئوية (40%)، ومن الملاحظ أن أمثال توجيه الدافعية لهده الفئة تمثل مستوى واحد، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (١٢) يبين مستويات الفئة الثانية من انطفاء الدافعية

م	انطفاء الدافعية	أفراد العينة		م/ الفئة
		العدد	%	
4	مُش كل من تَأزّر قال أنا رجال	17	%85	٢
5	أنْتَ تَزْرَعْ وغَيْرُكْ يَقْلَعْ	16	%85	

وللإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة، الذي ينص على:

ما إمكانية إثراء المقررات النفسية بالأمثال الدالة على الدافعية المستخرجة من كتاب (الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية)؟ وللإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرار والنسبة المئوية للأمثال الشعبية التي أشار أفراد العينة إلى إمكانيتها في إثراء المقررات النفسية حيث بلغ عددها (36) مثلاً من بين المجموع الكلي للأمثال (٥٧) بنسبة مئوية (٦٣,١٦ %)، وتم تقسيمها إلى الفئات والمستويات الآتية:

الفئة الأولى (90 . 100%): إن إثراء المقررات النفسية بأمثال الدافعية لهذه الفئة وهي من (1ـ 20) وعددها (٢٠) مثلاً من بين المجموع الكلي لهذا المجال (٣٦) مثلاً، بنسبة مئوية (٥٥,٥٥ %) تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (١٣) يبين مستويات الفئة الأولى في إثراء المقررات النفسية بأمثال الدافعية

م	الأمثال التي يمكن أن تثري المقررات النفسية	أفراد العينة		م/ الفئة
		التكرار	بنسبة%	
1	حَاجَة الصَّبَاح مِن اللَّيل	20	%100	9
2	مَن يَزْرَعْ يَحْصُد	20	%100	
3	لاَ تَدَع عَمل اليَوم إلى الغَد	20	%100	
4	أَلْفَتَى مَنْ قالْ أَنَا	20	%100	
5	صَاحِب الْحَاجَة مُعِنّى بِالطَّلَب	20	%100	
6	الطَرِيْق السَّهل ولَوْ بَعُدَتْ	20	%100	
7	مَن شَقَى لَقَى ومَن رَقَد تَمَنى	20	%100	
٨	مَن طَلَب الْعُلى سَهِر اللَّيَالِي	20	%100	
9	اسع يا عبدي ورزقك من عِنْدي	20	%100	
10	الذّي يَشْتِي الْحَالي يُصْبر على أَلْمُر	19	%95	٥
11	الكَسل يورث الجوع، والجوع يبطل شجاعة	19	%95	
12	الْمَجْد ولاَ الْغِنَى	19	%95	
13	مَن جَد وَجَد	19	%95	
١٤	أَلْعِلم في الصَّغَر كالنقش في الْحَجَر	19	%95	
15	مَن لَمْ يَركَبْ الأَهْوالْ لَمْ يَبْلِغ الْآمَال	18	%90	٦
16	مَن سار عَلَى الدَّرْب وَصَلْ	18	%90	
17	خَيْر الْبِر عَاجِلُه	18	%90	
18	السَّيْل مِن أَوّلُه	18	%90	
19	إذَا جَاءكْ الْقَبُولْ اسْتَقِمْ لَهْ	18	%90	
20	مُش كل من تَأَزّر قال أنا رجال	18	%90	

من الجدول (١٣) يتبين الآتي:

. المستوى الأول، حصل على النسبة (100%): وهي الأمثال من (1 . 9) وعددها (9) وتمثل (٤٥%) من مجموع هذه الفئة (٢٠)، وقد أشار بانتمائها (20) فرداً، وهم كل أفراد العينة.

. المستوى الثاني، حصل على النسبة (95%): وهي الأمثال من (10 . 14) وعددها (5)، وتمثل (٢٥%) من مجموع هذه الفئة (٢٠)، وقد أشار بانتمائها (19) فرداً من أفراد العينة.

ـ المستوى الثالث، حصل على النسبة (90%): وهي الأمثال من (15 . 20) وعددها (6)، وتمثل (٣٠%) من مجموع هذه الفئة (٢٠)، وقد أشار بانتمائها (18) فرداً من أفراد العينة.

الفئة الثانية (80 . 89%): إن إثراء المقررات النفسية بأمثال الدافعية لهذه الفئة وهي من (٢١ـ 32) وعددها (١٢) مثلاً من بين المجموع الكلي لهذا المجال (٣٦) مثلاً بنسبة مئوية (٣٣,٣٣%)، تم تقسيمها إلى مستويين، كما هو موضح بالجدول الآتي :

جدول (١٤) يبين مستويات الفئة الثانية في إثراء المقررات النفسية بأمثال الدافعية

م	الأمثال التي يمكن أن تثري المقررات النفسية	أفراد العينة		مجموع الفئة
		ينتمي	بنسبة%	
21	الْحَاجَة نَقَضَتْ الْمِيعَاد	17	%85	8
22	مَنْ دَامْ كَسَلْهْ خَابْ أَمَلْهْ	17	%85	
23	طَرِيْق الْعِز مُشْوِك	17	%85	
24	لاَ بُد مِن صَنْعَاء ولَو طَال السَّفَر	17	%85	
25	عَاقِبَة الْكَسَلْ الْإِهانَة	17	%85	
26	الرزق ما يأتي لجالسٍ	17	%85	
27	الْكَسَل إبن عَم الْفَشَل إبْن هَات إعطِيني	17	%85	
28	لاَ رَاحَة في الدُّنْيا	17	%85	
29	عَمَلْ الْكَسِلْ مَثْنِي	16	%80	٤
٣٠	لاَ شَيْ يَجِي بِغَيْر تَعَب	16	%80	
31	اضْرِب بِسَيْف الْقُبُول حتى يأتي كاسره	16	%80	
32	الحب له دلائل، وله سمره ومَقَايل	16	%80	

من الجدول (١٤) يتبين الآتي:

ـ **المستوى الأول، حصل على النسبة (85%):** وهي الأمثال من (٢١ـ ٢٨) وعددها (٨)، وتمثل (٦٦,٦٧%) من مجموع هذه الفئة (١٢)، وقد أشار بانتمائها (17) فرداً من أفراد العينة.

ـ **المستوى الثاني، حصل على النسبة (80%):** وهي الأمثال من (٢٩ـ ٣٢) وعددها (٤)، وتمثل (٣٣,٣٣%) من مجموع هذه الفئة (١٢)، وقد أشار بانتمائها (16) فرداً من أفراد العينة.

ومن الملاحظ أن شيوع الأمثلة ودقتها ومقاربتها من الجانب النفسي قد أدى إلى حصولها على مستوى عالي من بين بقية الأمثلة.

الفئة الثالثة (65 . 79%): إن إثراء المقررات النفسية بأمثال الدافعية لهذه الفئة، وهي من (33ـ 36) وعددها (٤)، أمثال من بين المجموع الكلي لهذا المجال (36)، بنسبة مئوية (١١,١١%) تم تقسيمها إلى مستويين، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (١٥) يبين مستويات الفئة الثالثة في إثراء المقررات النفسية بأمثال الدافعية

م	الأمثال التي يمكن أن تثري المقررات النفسية	الدافعية		م/ الفئة
		التكرار	بنسبة%	
33	الرسول الكسل يُرَجع لك الجواب من خلف الباب	15	%75	٢
34	الْحَظِي تَغْزل بِعرْصام	15	%75	
35	اللِّي ما يَشْقي مَع أبوه للظّهر يشقي مع الناس للمغرب	14	%70	٢
36	الْكَسَلْ تَفْرح بالْغَوى	14	%70	

من الجدول (١٥) يتبين الآتي:

. المستوى الأول، حصل على النسبة (75%): وفي المثلين من (٣٣ . ٣٤) وعددها (2)، وتمثل (٥٠%) من مجموع هذه الفئة (٤)، وقد أشار بانتمائها (15) فرداً من أفراد العينة.

. المستوى الثاني، حصل على النسبة (70%): وفي المثلين من (٣٥ . ٣٦) وعددها (2)، وتمثل (٥٠%) من مجموع هذه الفئة (٤)، وقد أشار بانتمائها (14) فرداً من أفراد العينة.

مناقشة النتائج:

لقد توصلت الدراسة إلى الأمثال الدالة على الدافعية وعددها (٥٧) مثلاً، وشمول هذا الأمثال لأربعة مجالات والنسبة المئوية لكل مجال والمرتبة التي حصل عليها كل مجال كما في الجدول (١٦).

جدول (١٦) مجالات الأمثال ككل، والنسبة المئوية لكل مجال:

م	المجال	العدد	النسبة%	الرتبة
1	الدافعية الإيجابية	٢٨	٤٩,١٢٣	الأول
2	الدافعية السلبية	١٠	١٧,٥٤٤	الثاني
4	توجيه الدافعية	14	٢٤,٥٦١	الثالث
3	انطفاء الدافعية	-5	٨,٧٧٢	الرابع
م		(٥٧)	100%	-

استطاع الباحث التوصل إلى (٥٧) مثلاً من الأمثال الشعبية التي تخص الدافعية، وذلك بتجاوزها مستوى الموافقة (50%) وتمثل نسبة مئوية (٢,١٧%) من مجموع الأمثال الشعبية في كتاب (الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية) . موضع الدراسة . الذي يحتوى على (2625 مثالاً)، وهي نسبة لابأس بها كونها تمثل موضوع واحد من الموضوعات النفسية، وتفسير ذلك ربما يرجع إلى رصانتها وشيوعها وعمقها في إيجاد الدافعية النفسية، وهذا إن دلَّ على شيء فإنما يدل على وفرة الأمثال النفسية في كتاب الأمثال الشعبية.

لقد أظهرت النتائج كذلك اهتمام أفراد العينة بالأمثال الشعبية الدالة على مجالات الدافعية، ومن الملاحظ على هذه الأمثال أنها شملت مجالات الدافعية (الموجبة، والسالبة، وتوجيه الدافعية، وانطفاء الدافعية) بنسب متفاوتة، كما يوضح ذلك جدول (١٦) وهو مؤشر دال على شمول الأمثال الشعبية، ليس على مستوى الدافعية فحسب بل على جميع مجالاتها أيضاً على الرغم من أنه لم يكن من المتوقع أن تشمل الأمثال الشعبية هذه الجوانب، وهذا يظهر لنا العلاقة الإيجابية والوطيدة بين الأمثال الشعبية وعلم النفس، ويُعدَّ ما تم التوصل اليه إضافة نوعية لعلم النفس.

وأمام تساؤل الدراسة عن **إمكانية إثراء المقررات النفسية بالأمثال الشعبية الدالة على الدافعية** كان جواب أفراد العينة إيجابياً حيث بلغت الأمثال الشعبية (37) مثلاً من بين المجموع الكلي للأمثال (٥٧)، بنسبة مئوية (٦٤,٩١ %). ومن بين الأمثال التي أشار أفراد العينة على أنها أكثر أهمية تلك التي حصلت على (٨٠%) فما فوق والذي بلغت (٣٢) مثلاً، بنسبة مئوية (٨٦,٤٩) من مجموع الأمثال التي تثرى المقررات النفسية.

وهو مؤشر دالٍ على إمكانيات الاستفادة من الأمثال في مرحلة إعداد المقررات النفسية من قبل أعضاء هيئة التدريس الجامعي في مجال أمثال الدافعية، وبناءً عليه يمكن لأعضاء هيئة التدريس النفسي استخدامها في إثراء المحاضرات، وبعث عملية التشويق والحيوية في نفوس الطلبة. وهكذا يشاهد شمول الأمثال الشعبية . موضوع الدراسة . على الدافعية ومجالاتها.

أما مناقشة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة لم يجد الباحث دراسات سابقة حسب علمه في هذا المجال كي يناقشها ومعرفة مدى الاختلاف أو الاتفاق أو تقاطعها مع نتائج هذه الدراسة. حيث تميزت هذه الدراسة عن الدراسات الأخرى باستخدام طرق البحث العلمية؛ وهي: تحليل المحتوى ليتوصل من خلاله إلى (٧٧ مثالاً)، وعرض ما توصل إليه على لجنة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس توصل من خلاله إلى (٦٥ مثالاً)، وعلى ضوء ذلك قام الباحث ببناء قائمة بالأمثال وبعد تحكيم القائمة طبقها على عينة الدراسة المكونة من (٢٠) عضو من أعضاء هيئة التدريس في جامعتي (عدن . تعز) ليتوصل إلى (٥٧) مثلاً من الأمثال الشعبية التي تخص الدافعية، وذلك بتجاوزها مستوى الموافقة (50%).

الاستنتاجات:

. أن جميع أفراد العينة أجمعوا على أن هناك (٥٧) مثل شعبي من بين الأمثال الشعبية (٢٦٢٥) في كتاب في كتاب (الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية) لمؤلفه أحمد الأديمي.

ـ إن هذه الأمثال من شأنها أن تنمي الدافعية لدى المتعلم بمختلف مجالاتها (الإيجابية ـ السلبية ـ التوجيه ـ الانطفاء).

. يمكن تضمين (36) مثلاً من بين المجموع الكلي للأمثال (٥٧) التي توصلت اليها الدراسة في المقررات النفسية لأنها تزيد من دافعية التعلم.

التوصيات: على ضوء النتائج السابقة يوصي الباحث بالآتي :

. تضمين مقررات علم النفس بما توصلت اليه الدراسة من الأمثال الشعبية الدالة على الدافعية التي تعمل على تنشيط دافعية الطلبة نحو التعلم.

ـ استخدام أعضاء هيئة تدريس علم النفس للأمثال الشعبية الدالة على الدافعية عند تدريسهم موضوعات الدافعية أو ملاحظة ضعف دافعية الطلبة نحو التعلم، لما لها من تناغم مع نفوسهم لتحفيز دافعية التعلم لديهم.

المقترحات: يقترح الباحث إجراء دراسات في:

. القيام بدراسة نفسية للأمثال الشعبية في موضوعات نفسية أخرى لكتاب الأمثال الشعبية للأديمي.

. دراسة الأمثال الشعبية لمؤلفات أخرى في موضوع الدافعية.

. دراسة نفسية للأمثال الشعبية لمؤلفات أخرى في موضوعات نفسية أخرى.

المراجع

- أبو حطب، فؤاد، وآمال صادق .(٢٠٠٦). **علم النفس التربوي**. مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.
- أبو دف، محمود خليل .(١٩٩٩). **القيم المتضمّنة في الأمثال الشعبية الفلسطينية** "دراسة تحليلية من منظور إسلامي". مؤتمر القيم والتربية في عالم متغير والمنعقد بكلية التربية والفنون بجامعة اليرموك، الأردن.
- أبو علام، رجاء محمود .(١٩٩٦). **علم النفس التربوي**. دار القلم: الكويت.
- أبو صوفه، محمد عبد اللطيف .(١٩٩٣). **الأمثال العربية ومصادرها في التراث**. مكتبة المحتسب: عمان، الأردن.
- الأديمي، محمد عثمان ثابت .(١٩٨٩). **الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية**. ط١، مؤسسة الصباغ للطباعة والنشر: بيروت، لبنان.
- الأغبري، طارق عبد الواحد أحمد .(١٩٩٩). **المفاهيم البيئية في كتاب الجغرافية للصف الثالث الثانوي في اليمن ودورها في تعميق الوعي البيئي لدى الطلبة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة صنعاء.
- الأكوع، القاضي أسماعيل .(٢٠٠٤م). **الأمثال اليمنية**. وزارة الثقافة، ج١، صنعاء، اليمن.
- انتباه السقاف، السيد أبوبكر .(٢٠٠٤). **الأمثال** الشعبية في عدن. مركز عبادي للدراسات والنشر: صنعاء، اليمن.
- أوزي، أحمد (٢٠٠٦). **جودة التربية و تربية الجودة** ، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط (١).
- البردوني، عبد الله (١٩٩٥). **فنون الأدب الشعبي في اليمن**، دار الفكر دمشق ط(٣).
- التميمي، عبد الجليل مرتضى (2003). **علم النفس التربوي**، مكتبة دار الأفاق . صنعاء.

- الحاشدي، محمد (٢٠١٦). الأمثال الشعبية، دار الكتاب للطباعة والنشر، ودار الكتاب العربي للطباعة والنشر . صنعاء.
- الحسامي، عبد الحميد (٢٠١٢). **النقد السياسي في المثل الشعبي**، مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة، تعز. الجمهورية اليمنية.
- الخلاقي، على (٢٠٠٦م). **الشائع من أمثال يافع**، صدر عن مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء.
- راجح، أحمد عزت (٢٠٠٥). **أصول علم النفس**، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر، الإسكندرية، ط (٩).
- الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (٢٠٠٨). **مختار الصحاح**، دار المعرفة بيروت ط(٣).
- رباح، أحمد، وأحمد الطنطاوي (١٩٩٤). التربية ووحدة الشخصية القومية المصرية في ضوء الأمثال الشعبية، **دراسات تربوية**، سلسلة أبحاث تصدر عن رابطة التربية الحديثة بالقاهرة، الجزء (٦٧) مج ٩، (١٠٥– ١٤٢) .
- الربيع، محمد شحاته (2009). **علم النفس التعليمي**، علم النفس التعلم، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الزبيدي، عبد القوي (١٩٩٧). **علم النفس التربوي**، وزارة التربية والتعليم، اليمن، ط (١).
- السقاف، عبد الله عبد الرحمن (١٩٩٧م). **حكم وأمثال شعبيه من المناطق الشرقية**، الطبعة الاولى.
- الشعلان، إبراهيم أحمد (٢٠٠٤). **الشعب المصري في أمثاله العامية**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ط (١).
- صبحى، سيد (١٩٩٩). **المفهومية، دراسة سيكولوجية من خلال الأمثال الشعبية المصرية**، دار الكتاب المصرية.
- خان العدني، خان صاحب عبد الله يعقوب (٢٠٠٧م) **قاموس الأمثال العدنية** صنفه في الأمثال اليمنية.
- عمار، حارص (٢٠٠٦) **الأمثال الشعبية ودورها في تنمية التفكير الناقد والقيم لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية من خلال تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها**، رسالة دكتوره في المناهج وتكنولوجيا التعليم، جامعة سوهاج، E-mail : haresgeo_2006@yahoo.com
- العنتيل، فوزي (١٩٧٢). **بين الفلكلور والثقافة الشعبية**، دار الهلال للطبع والنشر، القاهرة.
- العولقي، محسن بن علوي بن فريد (٢٠٠٢). **الأقوال النقية في الأمثال العولقية**، دراسة تحليلية دار الثقافة العربية الشارقة ط(١).
- قطامي، نائفه، (١٩٩٠). **علم النفس المدرسي**، عمان الأردن مطبعة الشروق، الطبعة العربية الثانية.

- كيال، منير (١٩٩٧). **معجم دُرر الكلام في أمثال أهل الشام**، مكتبة لبنان.
- مزروع، أحمد محمد عتيق (٢٠١٠م). **أمثال وأقوال يمنية من الحياة اليومية**، دار الكتاب للطباعة والنشر، ودار الكتاب العربي للطباعة والنشر. صنعاء، ط (٢).
- المبيض، سليم معرفات (٢٠٠٦). **ملامح الشخصية الفلسطينية في أمثالها الشعبية**، الهيئة المصرية العامة للكتاب . القاهرة.
- المطلس، عبده محمد غانم (١٩٩٥). تحليل الأسئلة الشفوية والتغذية الراجعة في دروس المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في اليمن، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس** (٧-١٠) أغسطس، مدينة نصر. القاهرة، العدد (٧)، مجلد (١).
- نشواتي، عبد المجيد (٢٠٠٣). **علم النفس التربوي**، دار الفرقان، عمان . الأردن، ط (٤).
- الهمداني، أحمد، (٢٠٠٧ م). **قاموس الأمثال اليمانية**، اصدارات جامعة عدن ط(١).
- الماوردي، الإمام أبي الحسن (١٩٨٣). **الأمثال والحكم تحقيق** (فؤاد عبد المنعم أحمد)، دار الحرمين للنشر، الدوحة.
- Atkinson, J (1989) **Personality, Motivation & Achievement** .Washington, John Wiley & Sons.
- Beck, R.C.(1987) **Motivation** Theories & Principles. New Jersey: Prentice Hell, Inc.
- Hebb, D. the Organization of Behavior. New york; John Wiley & Sons,1989.
- Young, P. (1971) Motivation and Emotion . New york: John Wiley & Sons.
- Woodward, M .The development of behavior. London: Penguin books, Itd. Harmon ds worth, Middles, 1977.